



قسم اللغة العربية

# الدرس الصرفي بين النّظام و زكريا الأنصاري في شرحهما على شافية ابن الحاجب "دراسة موازنة"

دراسة مقدمة  
للحصول على درجة دكتوراه في الآداب تخصص (لغة عربية)

إعداد

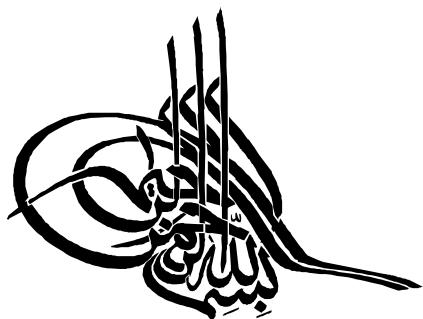
شيماء محبي رباط

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد إبراهيم هندي	الأستاذ الدكتور علي محمد هنداوي
أستاذ بقسم اللغة العربية كلية الآداب - جامعة عين شمس	أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية الأسبق كلية الآداب - جامعة عين شمس

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م





﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ١٩٣ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ أَلَّا مِنْ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

﴿ الْمُنْذِرِينَ ﴾ ١٩٤ يُلِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ

صدق الله العظيم

الشعراء: ٢٦ - ١٩٢ / ١٩٥





قسم اللغة العربية

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: شيماء محيي رباط

عنوان الرسالة: **الدرس الصرفي بين النّظام و زكريا الأنباري في شرحهما على شافية ابن الحاجب "دراسة موازنة".**

اسم الدرجة: دكتوراه في الآداب (اللغة العربية وآدابها)

## لجنة الإشراف:

١- الاسم / أ.د. علي محمد هنداوي

الوظيفة / أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية الأسبق، كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢- الاسم / أ.د. أحمد إبراهيم هندي

الوظيفة / أستاذ بقسم اللغة العربية ،كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاریخ مناقشة البحث: ٥ / ١٠ / ٢٠١٥ م

## الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠١٥ / / م ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٥ / / م موافقة مجلس الكلية ٢٠١٥ / / م





قسم اللغة العربية

## صفحة العنوان

اسم الطالب: شيماء محيي رباط

الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب - اللغة العربية وآدابها

القسم التابع له: اللغة العربية

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة الموندح: ٢٠١٥



## المحتويات

الآية القرآنية .....	ب
صفحة العنوان .....	د
المحتويات .....	هـ
المقدمة .....	ط
التمهيد .....	١
سير ابن الحاج و والنظام وزكريا الأنصاري .....	١
موجزة.....	١
ابن الحاج.....	١
النظام النيسابوري.....	٤
زكريا الأنصاري.....	٦
الفصل الأول الشافية والشرحان.....	١١
المبحث الأول المنهج و الأسلوب .....	١٢
المنهج .....	١٣
الأسلوب .....	٣٨
المبحث الثاني المصادر .....	٥٠
أولاً: كتب الشروح:.....	٥١
ثانياً: آراء العلماء:.....	٥٦
المبحث الثالث القيمة العلمية للشرحين .....	٦٥
الفصل الثاني النظام وزكريا الأنصاري في شرحهما على الشافية .....	٧٤
المبحث الأول آراؤهما .....	٧٥
تقديمة:.....	٧٦
أولاً : آراؤهما : .....	٧٧
ثانياً : موقفهما من مسائل الخلاف الصرفي: .....	٩٠
ثالثاً: ردودهما على العلماء : .....	١٠٧
المبحث الثاني الأدلة والأصول التي استند إليها الشارحان .....	١٣٢
أولاً: السماع:.....	١٣٣

١— القرآن الكريم وقراءاته :	١٣٤
أ— شواهد القرآن الكريم:	١٣٤
ب— توجيه القراءات صرفيًا عند "النظام" و"الأنصاري":	١٣٩
٢— شواهد الحديث الشريف:	١٤٧
٣— كلام العرب من الشعر والنثر:	١٥١
أ: الشّعْر:	١٥١
ب— النثر: (الأمثال وكلام العرب):	١٦١
ثانياً: القياس:	١٦٩
ثالثاً: العِلَّة.....	١٧٨
رابعاً: الإجماع.....	١٨٦
<b>المبحث الثالث مذهبهما الصرفي.....</b>	<b>١٨٨</b>
مذهبهما الصرفي :	١٨٩
<b>الفصل الثالث ردودهما على ابن الحاجب.....</b>	<b>١٩٦</b>
المبحث الأول الردود المشتركة .....	١٩٨
( فعل ) في (عُسرٌ ويسُرٌ) من أبنية الثلاثي المجرد: .....	١٩٩
أبنية الماضي الثلاثي المزيد: .....	٢٠١
لزوم الضم للمضارع الأجوف والناقص الواوين: .....	٢٠٢
المصدر الميمي: .....	٢٠٥
تصغير أحوى ومنعه من الصرف: .....	٢٠٦
ألف التأنيث: .....	٢٠٨
النسبة إلى ما آخره همزة بعد ألف تأنيث ممدودة: .....	٢١٠
تاء التأنيث لأفراد الواحد من جنسه: .....	٢١٢
الوقف على الاسم المنقوص غير المنون: .....	٢١٣
تخفيض الهمزتين المجتمعتين: .....	٢١٥
إدغام اللام في الراء : .....	٢١٧
الإطباقي والإدغام : .....	٢١٨
عدم جواز إدغام الساكن غير الصحيح (غير حرف المد): .....	٢٢٠
<b>المبحث الثاني الردود المختلفة.....</b>	<b>٢٢٢</b>

أولاً : الردود الخاصة بالنظام.....	٢٢٣.....
حذف حرف العلة والتعويض عنه:.....	٢٢٤.....
اسم المكان :.....	٢٢٥.....
فتح هاء عرقات نصبا:.....	٢٢٦.....
فيُعلَّم معتل العين :.....	٢٢٨.....
تخفيف همزة (أَفِيس) عند التصغير:.....	٢٢٩.....
حذف همزة الوصل تخفيفا:.....	٢٣٠.....
فعالة مصدر فاعل:.....	٢٣٣.....
إعلال خطايا:.....	٢٣٥.....
ثانياً : الردود الخاصة بذكريا الأنصاري .....	٢٣٨ .....
الرابع المزید (تفعیل، وتفعلة):.....	٢٣٩.....
الغالب في جمع الصفة التي بزنة ( فعل ) على ( أفعال ) : .....	٢٤٠.....
اسم الجمع:.....	٢٤٠.....
النسبة إلى الجمع:.....	٢٤٢.....
وزن فَعول للمؤنث:.....	٢٤٣.....
حذف ياء قاضي:.....	٢٤٤.....
تقدير المعنى بأحد الاشتقاقين: .....	٢٤٥.....
زيادة النون:.....	٢٤٦.....
تعريف الإملالة:.....	٢٤٨.....
إملالة الألف في النصب:.....	٢٤٩.....
باب قيل وبيع: .....	٢٥٠.....
إدغام النون في الياء والواو:.....	٢٥١.....
<b>الفصل الرابع المسائل الخلافية بين النظام و ذكريا الأنصاري في شرحهما على الشافية</b>	
.....	٢٥٢ .....
<b>المبحث الأول الخلافات المتصلة بمسائل الصرف.</b>	٢٥٣ .....
الصفة المشبهة : .....	٢٥٤.....
وزن ( تعزية ) : .....	٢٥٦.....
تاء التأنيث لأفراد الواحد من جنسه:.....	٢٥٧.....

٢٥٨.....	<b>حذف ياء قاضي:</b>
٢٥٩.....	<b>فيُعلَّم معتل العين :</b>
٢٥٩.....	<b>اجتماع الواوين المتحرك ثانيهما:</b>
٢٦٠.....	<b>الأصل الصرفي في ( وجهة):</b>
٢٦٢.....	<b>الإدغام والإظهار:</b>
٢٦٣.....	<b>إدغام اللام في النون:</b>
٢٦٥ .....	<b>المبحث الثاني الخلافات المتصلة بالحدود</b>
٢٦٦.....	<b>نقدمة</b>
٢٦٦.....	<b>تعريف التصريف:</b>
٢٦٩.....	<b>اسم المكان :</b>
٢٧٠ .....	<b>النسب:</b>
٢٧١.....	<b>الإِمَالَة :</b>
٢٧٢.....	<b>الإدغام :</b>
٢٧٥ .....	<b>المبحث الثالث الخلافات المتصلة بتفسير عبارة ابن الحاجب</b>
٢٧٦.....	<b>المنسوب الذي آخره ياء مشددة بعد ثلاثة:</b>
٢٧٧.....	<b>النَّسَب إلى سِقَايَة:</b>
٢٧٨.....	<b>فعيل بمعنى مفْعُول:</b>
٢٨٠.....	<b>وزن (رُمَّان) (فُعال، وفُعلن):</b>
٢٨١.....	<b>الإِمَالَة في (درهمان):</b>
٢٨٣.....	<b>إعلال واو (حيوان):</b>
٢٨٥ .....	<b>الخاتمة</b>
٢٨٩ .....	<b>المصادر والمراجع</b>
٣٠٤ .....	<b>المستخلص باللغة العربية</b>
٣٠٦ .....	<b>المستخلص باللغة الإنجليزية</b>

## المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبد الله ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر المنتجبين ، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد...

فتُعد شافية ابن الحاجب قمة التأليف في علم الصرف مادة ومنهجاً حتى منتصف القرن السابع الهجري وهي من أفضل المتون في هذا العلم، ولذلك اهتم العلماء بها فتناولوها بالشرح والتعليق حتى قيل إن عدد شروحها وصل إلى خمسة وعشرين بين شرح وتعليق<sup>1</sup>، ولا شك أن تناول هذا المتن من خلال موازنة بين شرحين له اختلافاً في زمانهما، واطلع صاحباهما على شروح من تقدمهما لابد أن يخدم الدرس الصRFي ويوضح بعض ما غمض فيه؛ إذ إن هذه المتون والشروح لم تكن وليدة عصرها فقط، بل هي إرث السلف وبحثهم الدؤوب مما يضيف جديداً إلى علوم اللغة.

وبعد الإطلاع على مادة الشرحين اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى تمهيد وأربعة فصول وخاتمة .

أما التمهيد فقد تحدثت فيه بإيجاز عن سير ابن الحاجب والنظام وزكريا الأنصاري . وتحدثت في الفصل الأول عن الشافية والشرحين ، وقسمته إلى ثلاثة مباحث ، تحدثت في الأول عن المنهج والأسلوب، وعرضت في الثاني مصادرهما من كتب الشروح ، وآراء العلماء ، وجاء المبحث الثالث مبيناً قيمة كلا الشرحين .

وتناولت في الفصل الثاني النظام وزكريا الأنصاري في شرحيهما على الشافية ، وضم ثلاثة مباحث تحدثت في الأول منها عن آرائهما، وفي الثاني عن الأدلة والأصول التي استند إليها الشارحان ، وتحدثت في الثالث عن مذهبهما الصRFي.

وجاء الفصل الثالث عن ردودهما على ابن الحاجب ، وقد قسمته إلى مبحاثين اثنين ، تناولت في الأول : الردود المشتركة ، وفي الثاني: الردود المختلفة.

<sup>1</sup> ينظر أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب دراسات لسانية ولغوية /د. عصام نور الدين ، ط١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ١٩٨٢ ، مقدمة المؤلف.

وبيّنت في الفصل الرابع المسائل الخلافية بين النّظام وزكريا الأنصاري في شرحهما ، فجاء في ثلاثة مباحث هي:

**المبحث الأول: الخلافات المتصلة بمسائل الصرف.**

**المبحث الثاني: الخلافات المتصلة بالحدود.**

**المبحث الثالث: الخلافات المتصلة بتفسير عبارة ابن الحاجب.**

ثم جاءت الخاتمة ، وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث .

أما مصادر البحث ومراجعه فجاءت متنوعة ، منها ما هو وثيق الصلة باللغة مثل كتب الصرف والنحو والقراءات ومعاجم اللغة ، ومنها مراجع عامة مثل كتب الترجمات والطبقات ، وكتب التفسير ، وكتب الأمثال، ودواوين الشعر وشروحها.

وقد سلكت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعني بوصف الظاهرة اللغوية وتحليلها .

وفي ختام ما قدمت لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزييل لكلٍ من الأستاذ الدكتور علي محمد هنداوي والأستاذ الدكتور أحمد إبراهيم هندي اللذين كانا وراء إنجاز هذا البحث عناءً وإرشاداً وتقويمًا ، فلهمَا مني عظيم شكري واحترامي وامتناني وعرفاني بالجميل .

ولا أنسى واجب الشكر لمناقشي الفاضلين ، اللذين تكروا علىّ ، وفرغا من وقتهم الثمين في قراءة هذا البحث، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

شيماء محبي رباط

**التمهيد**

**سیر ابن الحاجب والنظام وزکریا الأنصاری**

**موجزة**